

الرضا الحركي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة وكرة الطائرة " دراسة مقارنة "

د. وليد علي المرغني

أ. محمد علي زايد

د. فؤاد أحمد برغش

w.elmarghani@uot.edu.ly

تاريخ القبول / 2024/5/19

تاريخ الاستلام / 2024/3/13

الكلمات المفتاحية: الرضا الحركي – دافعية الإنجاز – كرة السلة – الكرة الطائرة**ملخص البحث:**

ويهدف البحث للتعرف على الرضا الحركي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة "دراسة مقارنة"، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة 149 لاعب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وأسفرت أهم النتائج عن أن مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة مرتفع، وأن هناك علاقة ارتباط موجبة بين مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة.

summary

The research aims to identify motor satisfaction and its relationship to achievement motivation among basketball and volleyball players (a comparative study). The descriptive approach was used, and the sample size reached 149 players who were selected randomly

The most important results resulted in that the level of motor satisfaction and achievement motivation among basketball and volleyball players is high, and that there is a positive correlation between the level of motor satisfaction and achievement motivation, and that there are no statistically significant differences in the level of motor satisfaction and achievement motivation between basketball and volleyball players..

Keywords: motor satisfaction – achievement motivation – basketball – volleyball

مقدمة البحث:

يعد العامل النفسي أحد أهم العوامل لتحقيق النتائج في جميع الألعاب والوصول إلى الإنجازات، حيث شهدت الألعاب الرياضية خلال السنوات الماضية تطوراً ملحوظاً نتيجة استحداث علوم ومعارف جديدة أدى هذا إلى تقارب مستوى اللاعبين في الجوانب البدنية والمهارية والخطية، وتعد لعبتي كرة السلة والكرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي تقام بين فريقين بهدف الفوز وتعزيز التعاون والعمل الجماعي بين أفرادها، وتجمع بين التنافس واللياقة البدنية فضلاً عن الاهتمام بالنواحي النفسية.

إن الرضا الحركي يعني رضا الفرد عن حركاته، وصفاته الحركية والبدنية، المتعلقة بالمهارة التي يمارسها مما يساعده على تعزيز ثقته بنفسه، ومن ثم تطوير المستوى لديه من جميع الجوانب سواء النفسية أو البدنية أو الحركية، وبالتالي قدرته على مواجهة مختلف الظروف أثناء التدريب والمنافسة الرياضية. (Quinlan, 2010)

إن حاجة اللاعب للشعور بالرضا من أهم الحوافز التي تحرك الدافع نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وتعلم مهاراتها بصورة سليمة، إذ كلما تمتع اللاعب بثقة ورضا تام عن مهاراته استطاع أن يحدد لنفسه أهدافاً تتناسب مع قدراته الحركية والبدنية ونوع السلوك المتوقع في مختلف المواقف الرياضية مستقبلاً. (عبدالله، 2021)

ويلعب الرضا الحركي دوراً مهماً نظراً لطبيعة اللعبة وسرعتها وتعدد خططها ومهاراتها الأساسية بل أن كل المهارات لا تكون مفيدة إلا إذا تم تحقيق الهدف المرجو منها ومن هنا يجب على اللاعبين الاحتفاظ بمستوى عالي من العمليات العقلية الحركية لما تتضمنه مواقف اللعب، لذا يحتاج اللاعب إلى الانتباه والاحساس والتصور وسرعة البديهة الذي يستمر معه بنفس السرعة والقوة لأجل أداء مهارات اللعبة في الوقت والمكان المناسب، كما يعد الرضا الحركي دعامة قوية يتوقف عليها نجاح وتفوق اللاعب من خلال قدرته على الإسهام الواعي والتحكم في مهاراته الحركية التي تسهم في نجاح وتفوق الفريق كوحدة متكاملة من خلال تحقيق الفوز. (حبش، حسن، و سميم، 2015)

وأن الرضا الحركي يعبر عن مدى شعور الفرد بالرضا عن الأداء الحركي الذي يقوم به في أداء المهارات الحركية الأساسية أو التخصصية، فالرضا الحركي يولد شعور من الدوافع الداخلية الذاتية ويكون أفضل من الدوافع الخارجية في تطوير الأداء وزيادة الإنجاز. (عبدالهادي، 2023)

وأن النجاح وتحقيق التقدم في أداء النشاط الحركي مرتبط بالرضا والمتعة وهما من الحوافز الدافعة للاهتمام بالنشاط الحركي، فرضا الفرد عن أدائه في الأنشطة الرياضية يكون حافزاً لبذل أقصى جهوده واستثمار قدراته وتجعله محباً للأنشطة التي يؤديها وبذلك تحقق رغباته وطموحاته. (محمود، 2018)

ومما لا شك به إن الإحساس بالرضا والإشباع نتيجة للاشتراك في الأنشطة الرياضية التي يختارها اللاعبون ويتخصصون فيها يؤدي إلى شعورهم بالارتياح لممارسة الألعاب، وهذا يؤدي بدوره إلى التغلب على كثير من الصعوبات التي تواجه اللاعبين عند عملية التدريب والممارسة الفعلية، كما أن ذلك يساهم في إثارة الدافعية لديهم نحو الاستمرار في مزاوله هذه الأنشطة، إذ أن الحالة الانفعالية الإيجابية التي تستدعيها خبرات النجاح تعد من أهم الأسس للنهوض بمستوى اللاعب. (نقولا و العنزي، 2013)

فالإنجازات الرياضية تتطلب توافر عدد من العوامل كالقدرات البدنية والمهارية والخطية والمواصفات المورفولوجية، ولكن هذه العوامل لا تكتمل إلا عند توافر الجوانب النفسية وبمستوى عالي، يستطيع من خلالها الرياضي مواجهة ضغوط المنافسات.

إن تحقيق النجاح والتقدم في النشاط الرياضي مرتبط بالرضا الحركي حول ذلك النشاط وهو من الحوافز الدافعة إلى الفوز. فرضا الرياضي عن أداءه الحركي في الأنشطة الرياضية التي يمارسها سوف يولد حافزا لبذل الجهد واستثمار القدرة في تحقيق الفوز، وأن الرضا عن الأداء يجعل من الفرد محباً للنشاط الرياضي الذي يمارسه، إذ يمثل الرضا الحركي إحدى المتغيرات الهامة للرياضي وما يحققه من ارتقاء في المستوى البدني والمهاري يعكس مدى الرضا الذي يدركه الرياضي عند أدائه المهاري. (حمد و فتحي، 2018)

حيث يتساءل المدرب دائما عن أهمية الحوافز أو المثيرات التي يمكن أن تحفز الفرد للوصول لأعلى المستويات الرياضية أو الحوافز التي تحفز الناشئ على ممارسة الرياضة والاستمرار على ممارستها وعن نوعية هذه الحوافز وهم في ذلك يتساءلون عن الدافعية وأهميتها وطرق استثمارها تطبيقيا في عملهم. (أجيم، 2018)

وتعتبر دافعية الإنجاز عن كل الحوافز والبواعث التي تدفع سلوك الفرد سواء أكان حركي أو ذهني نحو تحقيق النجاح والفوز، وتتشكل الدافعية من خلال حاجة الفرد في إشباع الرغبات الداخلية والتي ترتبط بالمكانة المميزة عند تحقيق النجاح، وهي المحرك للسلوك البشري، والدافع عبارة عن حالة من التوتر واستثارة للسلوك وتوجهه نحو تحقيق الهدف وبذل أقصى جهد لأجله، وترتبط الدافعية بخبرات النجاح والفشل السابقة، حيث قد تؤثر خبرات الفشل السابقة في مستوى دافعية الفرد. (حمد و فتحي، 2018)

فالدافعية للإنجاز هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل. (تريد و سوامية، 2017)

مشكلة البحث:

من خلال الاستفادة من البحوث والدراسات العلمية في إيجاد وابتكار أساليب وأسس علمية لغرض تطوير ومعالجة المشاكل في المجال الرياضي والاستفادة من النظريات الحديثة في علوم التربية الرياضية وما يرتبط بها من علوم أخرى، لتطوير كل ما يتصل بعملية التعلم والتدريب للمهارات وفي جميع الألعاب الرياضية لاسيما لعبتي كرة السلة والكرة الطائرة، حيث تتميز كل لعبة من الألعاب الرياضية بأداء حركي خاص بها يميزها عن باقي الألعاب، ولا يعتمد مستوى النجاح لأي لاعب أو فريق فيها على إتقانه لمهاراتها الأساسية الهجومية منها والدفاعية فقط بل النجاح والتفوق هو محصلة لتظافر كل العلوم والتي من أهمها علم النفس ومجالاته المتعددة.

فعلم النفس يعد من العلوم التي تؤثر بصورة مباشرة في الأداء الرياضي والاهتمام به يؤدي للوصول إلى الهدف وتحقيق النجاح والتقدم في أي نشاط رياضي، مما يقود إلى رضا اللاعب عن نفسه عند أداء المهارة، فالرضا الحركي يعبر اللاعب من خلاله عن رضاه على جميع النتائج التي يحصل عليها، وبالتالي يؤثر ذلك على تحسين مستوى الأداء لديه، فالنتائج التي يقع ضمنها الرضا الحركي تعزز من ثقة اللاعب نظرا لأن هذه النتائج تزيد درجة تأكد اللاعبين من قدرتهم على تحقيق النجاح في مجالهم الرياضي، والرضا عن الأداء للأنشطة يولد حبا ورغبة في ممارسة الأنشطة التي يؤديها الفرد مستقبلاً وبذلك تحقق أهدافه وطموحاته. (ديري، 2021)

ويؤثر الرضا الحركي في إثارة العديد من الانفعالات الإيجابية لدى الفرد المتعلم، فهو يبعث الثقة بالنفس التي بدورها تنثير الحيوية والحماس والمتعة والتي من الممكن أن تجعل مهارات الفرد المتعلم تتميز بالانسيابية والدقة والتوافق في الأداء مما يجعله محبا للأنشطة التي يؤديها وبذلك تتحقق رغباته وطموحاته. (علي، عبد الخالق، و عبد الحميد، 2022)

فيعد التطور البناء من سمات العصر الحالي ويعد التفوق والنجاح في النشاط الرياضي الناتج من المشاركة في أنشطة هادفة نتيجة حالة الرضا الحركي والنجاح في الأداء، فحصول الاشتراك في النشاط الحركي يتضمن تدعيما للاستمرار في الممارسة فضلا عن زيادة الشعور بالرضا. (نوفل، 2019)

كما يعد موضوع الدافعية من أهم موضوعات علم النفس باعتبار أن وراء كل سلوك دافع، (أي قوة دافعة)، فالمثل المأثور يقول "إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر ولكنك لا تستطيع أن تجبره على أن يشرب الماء" لأنه يشرب من تلقاء نفسه عندما يكون لديه الدافعية للشرب وهو أن يروي عطشه، ويمكن أن استعارة هذا المثل في المجال الرياضي على النحو التالي: يمكن أن تقود اللاعب إلى الملعب للاشتراك في منافسة رياضية ولكنك لا تستطيع أن تجبره على الإجابة وبدل أقصى الجهد" لأنه سيقوم بأداء ذلك من تلقاء نفسه عندما تتوافر لديه الدافعية. (علاوي، 2009)

ومن خلال ممارسة الباحثين للعبتي كرة السلة والكرة الطائرة وكذلك خبرتهم في مجال التدريب وتعاملهم المباشر مع اللاعبين سواء في التدريب أو في المنافسات ومحاولاتهم المتكررة لإعداد اللاعبين نفسيا واستثارتهم وحثهم خلال فترة المنافسات لإخراج أقصى ما لديهم من أداء من أجل تحقيق النتائج المرجوة.

ومن خلال اطلاع الباحثون على البحوث والمراجع العلمية التي اهتمت بدراسة علم النفس الرياضي بشكل عام والرضا الحركي ودافعية الإنجاز بشكل خاص والتي أجريت على بعض الألعاب الرياضية الفردية منها والجماعية، حيث لم نجد (في حدود علم الباحثين) أي بحوث تضمنت دراسة مقارنة بين لعبتي كرة السلة والكرة الطائرة في مستوى الرضا الحركي وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي ومن هنا ظهرت فكرة البحث في محاولة للتعرف على مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز للاعبين وكذلك محاولة التعرف على العلاقة بينهما لكل لعبة على حدة، بالإضافة إلى المقارنة بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة في مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الرضا الحركي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة "دراسة مقارنة" وذلك من خلال:

1. مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز للاعبين كرة السلة والكرة الطائرة.
2. العلاقة بين مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز للاعبين كرة السلة والكرة الطائرة.
3. المقارنة بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة في مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز.

تساؤلات البحث:

1. ما مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز للاعبين كرة السلة والكرة الطائرة؟
2. هل توجد علاقة ارتباط بين مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز للاعبين كرة السلة والكرة الطائرة؟
3. هل توجد فروق في مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة؟

مصطلحات البحث:

الرضا الحركي:

وهو "حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، وتعتبر عن مدى الإشباع المناسب لحاجات وتحقيق أهدافه التي من أجلها يلتحق بهذا النشاط". (سليم، 2020)

دافعية الإنجاز الرياضي:

وهي "استعداد الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة للتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل الامتياز في مواقف المنافسة الرياضية". (الزغبى و الخياط، 2011)

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: (حمد و فتحي، 2018)

بعنوان: (مستوى الرضا الحركي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة بأعمار 15-17 سنة المركز الوطني لرعاية المواهب الرياضية)

وهدف الدراسة الى التعرف على مستوى الرضا الحركي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة بأعمار 15-17 سنة واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وبلغت العينة (20) لاعبا وتم استخدام مقياس الرضا الحركي ومقياس دافعية الإنجاز وأسفرت أهم نتائج عن: أن لاعبي كرة السلة يمتلكون قدرا مناسباً من مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز، وإن هناك علاقة ارتباط ما بين الرضا الحركي ودافعية والانجاز لدى لاعبي كرة السلة.

الدراسة الثانية: (أجغيم، 2018)

بعنوان: (الرضا الحركي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي)

وهدف الدراسة الى التعرف إثبات وجود علاقة بين الرضاء الحركي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي واستخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغت العينة (78) تلميذ وتم استخدام مقياس الرضا الحركي ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي وأسفرت أهم نتائج عن: أن هناك علاقة ارتباط ما بين الرضا الحركي ودافعية والانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الدراسة الثالثة: (غازي، 2016)

بعنوان: (الرضا الحركي وعلاقته بمهارة الاعداد في الكرة الطائرة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية)

وهدف الدراسة الى التعرف مستوى الرضا الحركي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ودراسة الاختلاف في الأداء ومحاولة معرفة الفروق الفردية واستخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغت العينة (40) طالب وتم استخدام مقياس الرضا الحركي وأسفرت أهم نتائج عن: أن وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التعليمي والمتضمن مقياس الرضا الحركي، وأن للرضا الحركي القدرة على تنمية الدافعية لدى الطلاب عند أداء مهارة الاعداد بالكرة الطائرة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

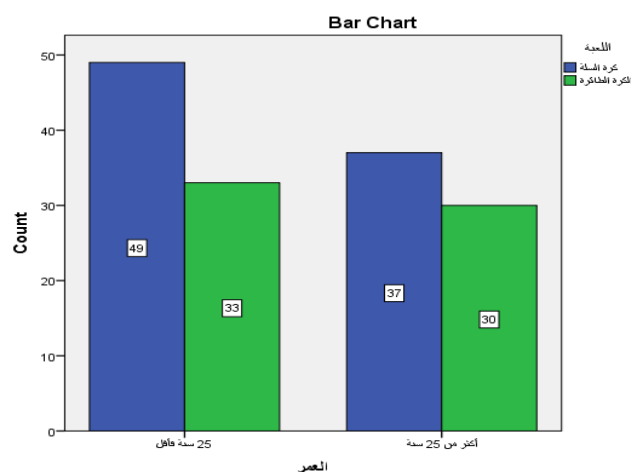
تمثل مجتمع البحث في لاعبي الدرجة الأولى بلعبي كرة السلة والكرة الطائرة للموسم الرياضي 2023/2022م.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من لاعبي الدرجة الأولى بلعبي كرة السلة والكرة الطائرة للموسم الرياضي 2023/2022م، ونعرض لكم في الجداول التالية توزيع عينة البحث حسب متغيرات (العمر، العمر التدريبي، اللعبة):

جدول 1 توزيع عينة البحث حسب متغيري اللعبة والعمر

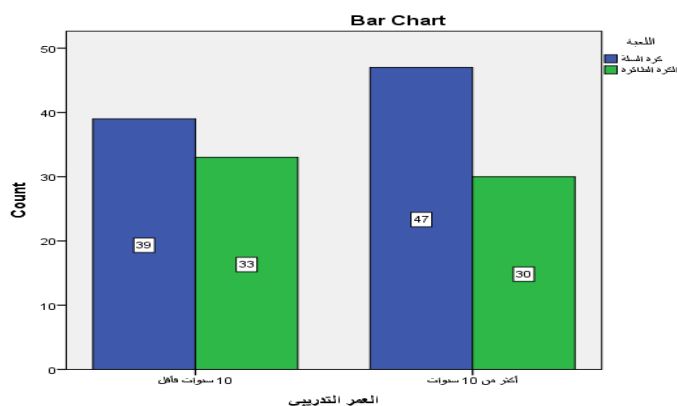
ت	اللعبة * العمر	اللعبة			
		كرة السلة		الكرة الطائرة	
		العدد	%	العدد	%
1	25 سنة فأقل	49	59.8%	33	40.2%
2	أكبر من 25 سنة	37	55.2%	30	44.8%
	المجموع (اللعبة)	86	57.7%	63	42.3%
		149	100%		



شكل 1 توزيع عينة البحث حسب متغيري اللعبة والعمر

جدول 2 توزيع عينة البحث حسب متغيري اللعبة والعمر التدريبي

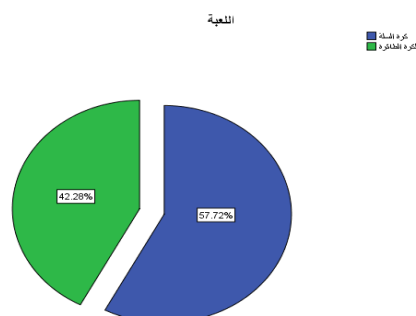
ت	اللعبة * العمر التدريبي	اللعبة					
		كرة السلة		الكرة الطائرة		المجموع (العمر التدريبي)	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	10 سنوات فأقل	39	54.2%	33	45.8%	72	48.3%
2	أكبر من 10 سنوات	47	61%	30	39%	77	51.7%
	المجموع (اللعبة)	86	57.7%	63	42.3%	149	100%



شكل 2 توزيع عينة البحث حسب متغيري اللعبة والعمر

جدول 3 توزيع عينة البحث حسب متغير اللعبة

م	متغير اللعبة	العدد	النسبة المئوية %
1	كرة السلة	86	57.7%
2	الكرة الطائرة	63	42.3%
	المجموع	149	100%



شكل 3 توزيع عينة البحث حسب متغير اللعبة

الأجهزة المستخدمة في البحث:

استخدم الباحثون استمارة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات، فمن خلال المسح المرجعي للبحوث والدراسات العلمية المرتبطة بموضوع البحث وما خلص إليه رأي الباحثون حول المتغيرات التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف البحث والتي تمثلت في:

أولاً: الرضا الحركي

ثانياً: دافعية الانجاز، وينقسم إلى:

البعد الأول: الانضباطية.

البعد الثاني: الادارة.

البعد الثالث: الثقة في تحقيق النجاح.

ايجاد المعاملات العلمية لأدوات البحث:

بعد تحديد عينة البحث وإعداد أداة جمع البيانات، قام الباحثون بالخطوات التالية:

أولاً: حساب معامل الصدق لأدوات البحث**1. صدق المحكمين**

تم عرض الاستبيان على عدد (7) من الخبراء والمحكمين من ذوي الكفاءة العلمية في التخصص لإبداء رأيهم حول محاور وعبارات الاستمارة بالحذف أو بالإضافة أو بتعديل الصياغة، حيث تم تعديل صياغة بعض العبارات، لتشتمل الاستمارة في صورتها النهائية على (30) عبارة لمحور الرضا الحركي و(33) عبارة لأبعاد محور دافعية الإنجاز الرياضي. مرفق (1)

جدول 4 النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء والمحكمين حول محاور وأبعاد الاستبيان

المحور	عنوان المحور	عدد الخبراء	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق
الأول	الرضا الحركي	7	7	100%
الثاني	دافعية الإنجاز وأبعادها:			
	أ- الانضباطية.	7	7	100%
	ب- الادارة.	7	7	100%
	ج- الثقة نحو النجاح.	7	7	100%

2. صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثون بتوزيع الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (11) لاعب من داخل مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، بهدف التعرف على صدق محاور وأبعاد الاستبيان من خلال ايجاد صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط، كما موضح بالجدول التالي:

جدول 5 معامل الارتباط لمحاور وأبعاد الاستبيان

المحور	عنوان المحور	معامل الارتباط
الأول	الرضا الحركي	0.672
الثاني	دافعية الإنجاز وأبعادها:	
	أ- الانضباطية.	0.705
	ب- الادارة.	0.764
	ج- الثقة نحو النجاح.	0.699

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.514$

ثانياً: حساب معامل الثبات للاستبيان

قام الباحثون بحساب معامل ثبات محاور الاستبيان من خلال توزيع الاستمارة على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (11) لاعب، حيث استخدم الباحثون معامل ألفا كرونباخ كما موضح بالجدول (6).

جدول 6 معامل الثبات لمحاور وأبعاد الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

المحور	عنوان المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
الأول	الرضا الحركي	30	0.702
الثاني	دافعية الإنجاز وأبعادها:		
	أ- الانضباطية.	11	0.724
	ب- الادارة.	11	0.786
	ج- الثقة نحو النجاح.	11	0.711

أظهرت نتائج الجدول رقم (6) أن محاور الاستبيان تتمتع بمعامل ثبات عالي، مما يدل على أن حذف أي عبارة يؤثر سلباً على البعد أو المحور الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.702 - 0.786) وهي معاملات ≤ 0.70 ، والتي تعبر عن "القيمة الدنيا المقبولة لمعامل ألفا كرونباخ" بناء على ما ذكره (Kline, P, 1993)، حيث تعد هذه القيمة مؤشراً لصلاحية أداة البحث للتطبيق بغرض تحقيق الأهداف التي أعدت لأجلها الاستمارة، مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي تسفر عنها عند تطبيقها.

مفتاح التصحيح (مقياس ليكرت):**بالنسبة لمقياس الرضا الحركي:**

قام الباحثون باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لدرجة الموافقة، حيث تم تحديد القيمة التي تأخذها "موافق بشدة" وهي (5)، والقيمة التي تأخذها "موافق" هي (4)، والقيمة التي تأخذها "إلى حد ما" فهي (3)، والقيمة التي تأخذها "غير موافق" فهي (2)، أما القيمة التي تأخذها "غير موافق بشدة" فهي (1).

أما بالنسبة لمقياس دافعية الإنجاز:

فقد قام الباحثون باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي لدرجة الموافقة حسب التنوع (موافق، إلى حد ما، غير موافق)، حيث تم تحديد القيمة التي تأخذها "موافق" وهي (3)، والقيمة التي تأخذها "إلى حد ما" هي (2)، وأما القيمة التي تأخذها "غير موافق" فهي (1).

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف تقنين أدوات البحث وإيجاد المعاملات العلمية، حيث اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على عدد 11 لاعب تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، حيث استغرقت الدراسة من يوم السبت الموافق 2023/01/15م إلى يوم الخميس الموافق 2023/01/20م، كما تم التعرف على متوسط زمن الإجابة على الاستمارة والذي بلغ 12 دقيقة، كذلك التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثون أثناء إجراء الدراسة الأساسية.

الدراسة الأساسية:

بعد قيام الباحثون بإعداد أداة البحث وإيجاد المعاملات العلمية لها من خلال توزيع الاستمارة على العينة الاستطلاعية، قام الباحثون بإجراء الدراسة الأساسية من يوم الجمعة الموافق 2023/02/25 إلى يوم الجمعة الموافق 2023/04/01م، حيث تم توزيع أداة البحث على العينة المختارة عشوائياً من لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة وعددهم 160 لاعب من لاعبي الدرجة الأولى بلعبتي كرة السلة والكرة الطائرة، وقد تمت إجراءات الدراسة الأساسية وفق الخطوات التالية:

1. تم توزيع 160 استمارة.
2. تم استرجاع عدد 153 استمارة وبعد مراجعتها والتأكد منها تم استبعاد الاستمارات غير المكتملة وعددها 14 استمارة.
3. تم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS ، حيث بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي 149 استمارة، ليمثل هذا العدد أفراد عينة البحث.
4. تم تفريغ النتائج في جداول احصائية تمهيداً لتفسيرها ومناقشتها.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج SPSS في معالجة البيانات إحصائياً حيث تضمنت المعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرار والنسبة المئوية.
2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
3. الأهمية النسبية.
4. معامل ارتباط بيرسون.
5. معامل ألفا كرونباخ.
6. اختبارات للعينات المستقلة.

عرض النتائج:

عرض نتائج التساؤل الأول: ما مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز لأفراد عينة البحث؟

جدول 7 نتائج المتوسط الحسابي والأهمية ومستوى الاستجابة لتكرارات استجابات اللاعبين أفراد عينة البحث حول مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز

م	المحور	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الاستجابة
1	مستوى الرضا الحركي	149	3.70	± 0.2904	74%	مرتفعة
2	مستوى دافعية الإنجاز	149	2.37	± 0.1833	79%	مرتفعة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) يتضح أن هناك اتفاقاً بين اللاعبين ككل (كرة السلة والكرة الطائرة) حول مستوى الرضا الحركي، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.70) وهو متوسط من الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي حيث يقع بين (2.34 – 3.00) وهذه الفئة تشير إلى مستوى الاستجابة (مرتفعة) وبأهمية نسبية بلغت 74% على إجمالي عبارات مقياس الرضا الحركي.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) يتضح أن هناك اتفاقاً بين اللاعبين ككل (كرة السلة والكرة الطائرة) حول مستوى دافعية الإنجاز، فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.37) وهو متوسط من الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الثلاثي حيث يقع بين (2.34 – 3.00) وهذه الفئة تشير إلى مستوى الاستجابة (مرتفعة) وبأهمية نسبية بلغت 79% على إجمالي عبارات مقياس دافعية الإنجاز.

عرض نتائج التساؤل الثاني: هل توجد علاقة ارتباط بين مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز للاعبين كرة السلة والكرة الطائرة؟

جدول 8 معامل الارتباط بين مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز لأفراد عينة البحث

دافعية الإنجاز	المتغيرات	
*0.632	معامل الارتباط	الرضا الحركي
0.000	مستوى الدلالة	

يتضح من الجدول رقم (8) أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين مستوى الرضا الحركي ومستوى دافعية الإنجاز للاعبين كرة السلة والكرة الطائرة، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.632 وبمستوى دلالة 0.000.

عرض نتائج التساؤل الثالث: هل توجد فروق في مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة؟

جدول 9 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (ت) للمقارنة بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة في مستوى الرضا الحركي ودافعية الانجاز

المتغير	اللعبة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الرضا الحركي	كرة السلة	86	3.69	± 0.2907	0.373	147	0.710
	الكرة الطائرة	63	3.71	± 0.2921			
دافعية الانجاز	كرة السلة	86	2.38	± 0.1798	0.210	147	0.834
	الكرة الطائرة	63	2.36	± 0.1894			

يتضح من الجدول رقم (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار ت للمقارنة بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة في مستوى الرضا الحركي، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الرضا الحركي لكرة السلة (3.69، ± 0.2907) وللكرة الطائرة (3.71، ± 0.2921)، وبلغت قيمة اختبار ت (0.373) وبمستوى دلالة (0.710) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، الأمر الذي يدل على عدم وجود فروق معنوية بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة في مستوى الرضا الحركي.

كما يتضح من الجدول رقم (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار ت للمقارنة بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة في مستوى دافعية الانجاز، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى دافعية الانجاز لكرة السلة (2.38، ± 0.1798) وللكرة الطائرة (2.36، ± 0.1894)، وبلغت قيمة اختبار ت (0.210) وبمستوى دلالة (0.834) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، الأمر الذي يدل على عدم وجود فروق معنوية بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة في مستوى دافعية الانجاز.

مناقشة النتائج:

من خلال النتائج الموضحة من الجدول (7) اتضح أن هناك اتفاقاً بين اللاعبين ككل (كرة السلة والكرة الطائرة) حول مستوى الرضا الحركي، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.70) وهو متوسط من الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي حيث يقع بين (2.34 - 3.00) وهذه الفئة تشير إلى مستوى الاستجابة (مرتفعة) وبأهمية نسبية بلغت 74% على إجمالي عبارات مقياس الرضا الحركي، كما اتضح من نفس الجدول أن هناك اتفاقاً بين اللاعبين ككل (كرة السلة والكرة الطائرة) حول مستوى دافعية

الإنجاز، فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.37) وهو متوسط من الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الثلاثي حيث يقع بين (2.34 - 3.00) وهذه الفئة تشير إلى مستوى الاستجابة (مرتفعة) وبأهمية نسبية بلغت 79% على اجمالي عبارات مقياس دافعية الإنجاز. واتضح من الجدول رقم (8)، أن قيمة معامل ارتباط بيرسون تساوي 0.632 وبمستوى دلالة 0.000، الأمر الذي يدل على أن هناك علاقة طردية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين مستوى الرضا الحركي ومستوى دافعية الإنجاز للاعبين كرة السلة والكرة الطائرة.

واتضح من الجدول رقم (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار ت للمقارنة بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة في مستوى الرضا الحركي ومستوى دافعية الإنجاز، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الرضا الحركي لكرة السلة (3.69، ±0.2907) وللكرة الطائرة (3.71، ±0.2921)، وبلغت قيمة اختبار ت (0.373) وبمستوى دلالة (0.710) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، في حين بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى دافعية الإنجاز لكرة السلة (2.38، ±0.1798) وللكرة الطائرة (2.36، ±0.1894)، وبلغت قيمة اختبار ت (0.210) وبمستوى دلالة (0.834) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، الأمر الذي يدل على عدم وجود فروق معنوية بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة في مستوى الرضا الحركي ومستوى دافعية الإنجاز الرياضي.

ويرى الباحثون أن الرضا الحركي من المهارات النفسية المهمة لكل لاعب ومدرب وغالباً ما يسعى المدربون الأكفاء إلى تدعيم الذات أو تدعيم رضا اللاعبين، ظناً منهم بأن تقييم اللاعب لذاته هو مفتاح الدافعية للتعلم والنجاح. وهذا يتفق مع ما ذكره بأن الرضا الحركي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدافعية، فاللاعبين الذين يتوافر لديهم الدافع الأساسي نحو الإنجاز تكون درجة الدافعية نحو التدريب عندهم في أعلى مستوياتها، وأن السلوك التنافسي ما هو إلا نشاط يحاول فيه الرياضي إحراز الفوز، ولا يتأسس ذلك على الدوافع الذاتية للرياضي فحسب، بل أيضاً على الدوافع الاجتماعية. (علي، عبد الخالق، و عبد الحميد، 2022)

أن الجوانب النفسية تؤثر تأثيراً مباشراً في مستوى أداء اللاعبين للأنشطة والمهارات الحركية، فمشاعر اللاعب نحو أدائه مرتبطة بالمنافع التي يحصل عليها من ذلك الأداء، فكلما كانت تلك المشاعر إيجابية كلما كان راضياً عن أدائه بنسبة عالية مما يؤدي إلى شعوره بالارتياح والمتعة ويزيد من اندفاعه وحماسه نحو بذل جهد أكبر في أدائه، أي أن النجاح في الأداء يرفع من مستوى طموح اللاعب ودافعيته ويشعر عندها بنوع من الرضا "الحركي" عن الذات. (كاظم و فنجان، 2013) وتشير نتائج دراسة (حمد و فتحي، 2018) بأن هناك علاقة إيجابية بين الرضا الحركي ودافعية الإنجاز، فكلما ارتفع الرضا الحركي للاعب كلما ارتفع مستوى دافعية الإنجاز لديه، فالرضا الحركي يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع الدافعية لدى الرياضي، فالرياضي الذي تكون لديه درجة عالية من الرضا عن أدائه الحركي سوف يقابلها بدرجة عالية من مستوى الدافعية.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون إلى النتائج التالية:

1. مستوى الرضا الحركي لدى لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة مرتفع.
2. مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة مرتفع.
3. توجد علاقة ارتباط موجبة بين مستوى الرضا الحركي ودافعية الإنجاز للاعبي كرة السلة والكرة الطائرة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الحركي بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة.

التوصيات:

1. ضرورة تدعيم الفرق الرياضية باختصاصيين في الارشاد النفسي.
2. ضرورة عقد دورات للمدربين لتعريفهم بأهمية الجوانب النفسية لاسيما فيما يتعلق بالرضا الحركي ودافعية الإنجاز.
3. اهتمام المدرب بجانب الإعداد النفسي للاعبين من أجل التحكم بمستوى الرضا الحركي ودافعية الانجاز وجعلها بالمستوى الجيد الذي يحقق المستويات العالية للاعبين.
4. استخدام المدرب لمقياس الرضا الحركي ودافعية الانجاز كوسيلة للتعرف على رضا اللاعبين وما يمتلكونه من دافعية للإنجاز بصورة دورية.
5. تشجيع اللاعبين بشكل مستمر لإعادة الثقة في أنفسهم وقدرتهم على تحقيق الإنجاز.
6. تطوير مستوى اللاعبين في جميع النواحي البدنية والمهارية والخططية كي يتحقق الرضا الحركي لديهم ويصبحوا قادرين على الوصول لأفضل النتائج.
7. توعية اللاعبين بأهمية الرضا الحركي ودافعية الإنجاز في تحقيق النتائج المستقبلية.
8. اجراء دراسات مشابهة في ألعاب أخرى والتعمق فيها من قبل الباحثين.

المراجع:**أولاً: المراجع العربية**

اسماعيل محمود. (2018). أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري والإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح لدى طلبة مساق ألعاب القوى. مجلة جامعة النجاح للإبحاث (العلوم الإنسانية)، 3، الصفحات 439-458.

- إيناس بهنام نقولا، و أحمد مؤيد العنزي. (2013). علاقة الرضا الحركي المصور ببعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الرياض بأعمار 5 - 6 سنوات في مدينة الموصل. *مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل*، الصفحات 156-165.
- حازم علي غازي. (2016). الرضا الحركي وعلاقته بمهارة الاعداد في الكرة الطائرة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية. *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، 1*، الصفحات 54-61.
- حامد سليمان حمد، و سرمد عبدالله فتحي. (2018). مستوى الرضا الحركي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة بأعمار 15 - 17 سنة المركز الوطني لرعاية المواهب الرياضية. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية، 16*، الصفحات 147-159.
- حسين عبدالهادي. (2023). تأثير أسلوب التعيينات في الرضا الحركي وتعلم أداء مهارة التصويب من مستوى الكتف بكرة اليد للطلاب. *مجلة علوم الرياضة، 55*، الصفحات 176-190.
- حمدي محمد علي، محمود فكري عبدالخالق، و هبة الله جمال عبدالحميد. (2022). المهارات النفسية وعلاقتها بالرضا الحركي لناشئات ألعاب القوى. *مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها، 18*، الصفحات 105-135.
- حيدر ناجي حبش، علي مهدي حسن، و سامر مهدي سميسم. (2015). الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بالرضا الحركي لمهارة المناولة والتهدف للاعبين منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم للصالات. *مجلة علوم التربية الرياضية، 5*، الصفحات 267-282.
- خالد أبوالسعود عبدالله. (2021). تأثير استخدام الحقيبة التعليمية على الرضا الحركي ومستوى أداء بعض المهارات المنهجية في الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط. *مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، الصفحات 172-195*.
- رواء علاوي كاظم، و رعد الأمير فنجان. (2013). الرضا الحركي وعلاقته بأداء بعض المهارات الأساس في كرة السلة. *مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية، 3*، الصفحات 161-183.
- زين الدين أجيم. (2018). الرضا الحركي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي. الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- صالح عبدالله الزغبى، و ماجد محمد الخياط. (2011). *علم النفس الرياضي*. عمان: دار الراية، ط1.
- علي محسن ديري. (2021). أثر وحدات تعليمية بأنموذج التعلم التوليدي في الرضا الحركي وأداء بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة للطلاب. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، الصفحات 331-345*.
- مبارك محمد نوفل. (2019). الرضا الحركي وعلاقته بالسلوك التنافسي لدى لاعبي سيف المبارزة الناشئين تحت 11 سنة. *مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة السادات، الصفحات 1-18*.
- محمد حسن علاوي. (2009). *مدخل في علم النفس الرياضي*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط7.
- مراد تريد، و جهيد سوامية. (2017). الخوف من الفشل وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم. الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- هبة علي سليم. (2020). تأثير استخدام الحقيبة التعليمية على الرضا الحركي ومستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، الصفحات 1-24*.

تانيا المراجع الاجنبية

Kline, P. (1993). *The Handbook of Psychological Testing*. London, UK: Routledge.

Quinlan, M. (2010). Perceived motivational climate, need satisfaction, motivational regulation and psychological well-Being in Elite hurlers. Master's thesis; University of Jyvaskyla.